

## فضل الصدقة | تأملات الحويني | تراویح 31 رمضان 7341هـ

أبو إسحاق الحويني

من يهد الله تعالى ومن يضل فلا هادي له. اشهد ان لا الله الا الله وحده لا شريك له واهشهد ان محمدا عبده ورسوله. اما بعد فان اصدق الحديث كتاب الله تعالى واحسن - 00:00:00

صلى الله عليه وآله وسلم. وشر الأمور محدثاتها كل محدثة البدعة. وكل اشهاد ان لا الله الا الله. اللهم صلي على محمد وعلى آل محمد. كما صلية على ابراهيم وعلى آل ابراهيم في العالمين انك حميد - 00:00:33  
وبارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم في العالمين انك حميد مجید. اخرج الامامان البخاري ومسلم في صحيحهما من حديث ابي هريرة الله عنه قال بينما رجل يمشي اذ سمع صوتا في سحاب يقول اسق ارض فلان - 00:00:53

فجاء السحاب فاذا بهذا السحاب يتندح الى ناحية ويفرغ ما له كله في مكان ما فتتبع هذا الرجل السحاب حتى وصل الى واذا رجل يحول الماء نزل في السماء بمسحابه او بفأسه الى ارضه. في - 00:01:23

قال السلام عليك يا فلان. كيف اعرف اسمك؟ قال ومن ادرك اسمي ده في رواية. اما في رواية الصحيفين ذهب هذا الرجل الى صاحب الارض. وقال ما اسم لا الله الا الله. قال ولم تسألني عن اسمي؟ قال اني سمعت صوتا في هذا السحاب - 00:01:53  
فلهذا لا يقول اسق ارض فلان. قال اسمي كذا. اللي هو الاسم اللي قال له اما قد قلت ذلك؟ قال ماذا تفعل يعني في ايه حتى اسمك يكون في الصحابة قال اني انتظر ما يخرج من - 00:02:23

واتوا انا وعيالي ثلثه وارد اذا يعني هذا الرجلبني اسرائيل ايضا كان عادته كل يوم نأتي بقصة من في القصر الصحيح عنبني اسرائيل. هذا الرجل الذي سيق السحاب - 00:02:53

له ونطق ملك باسمه وهو يسب السحاب الى ارضه. خطبته في فيما يخرج يدخل الى بيته او الى جيبه انهم يقسموا ثلاثة اسئلة. ثلث يتصدق وملعون ان الصدقة شأنها عظيم. كما قال صلى الله عليه وسلم - 00:03:23

امر في ظل صدقته يوم القيمة. احنا نعلم ان الاحاديث صحيحة حديث المحشر واحاديث القيم ان الشمس تدنو رؤوس العباس وتكون في هذه السماء الدنيا. وذكر العلماء ان الشمس الان في السماء الرابعة. وبين كل سماء وسماء خمسمائة عام سيرة - 00:03:53  
والواحد هنا يقول اعوذ بالله من النار. اعوذ بالله من النار. في شهر سبعة ثمانيه مثلا وانتم بلاد حارة اكثر الناس والحر. بس مش هذه يقول صلى الله عليه وسلم فيعرف العباد فمنه من يبلغ عربه الى - 00:04:23

اللي هو العظمة. ومنهم من يبلغ عظمها الى نصف ساقية. ومنهم من يبلغ ربها الى ركبته ومنهم من يدعوا الى ومنهم من يتلو عرضه الى شكويه ومنهم من يغطيه العرب - 00:05:03

ده في يوم نسأل الله السلامة منه. يعطيك العافية ان خير واحد كما تصف الليلة كله اتنفس. وهو بيتنفس تحت الماء فلو في يوم خمسين الف وده حال الى ان يتلقى كتابه ويرسل الله عز وجل في امره واما الى جانته - 00:05:23

في هذا اليوم يستظل اثنان احدهما يستظل في ظل العرش يوم القيمة كحديث ومنهم واحد اللي هو تصدق بيمينه حتى لا تعلم شماله ما انفقته يمينه ده واحد من ضمن السبب. ده له هذا الحديث. وهذا الحديث الآخر الذي ذكرته وهو كل امر في - 00:05:53  
ظل صدقته يوم القيمة. طيب. النبي عليه الصلاة والسلام سأله عايز اتلقي اجاية كما تلقى النبي صلي الله عليه وسلم. قال له وبالتالي ايكم ماله خير المال وارد فيه. عشان اوضح السؤال - 00:06:23

لكن ممكن بعض الجلوس ما يفهمش في نفس الوقت. ايها انت شخصيا تحب ان يكون المالك لابن عمه. او لعمك او لأخيك انت تحب المال بيقى لغيرك ولا لك؟ انت شخصيا؟ الصحابة قالت يا رسول الله ما من - [00:06:53](#)

من احد الا وماله احب اليه من المال والرزق. يعني تخيل مسلما ان انا رجل بني او شيء من الناس على نفسي. وبعدين خلاص والانسان ما بيحبهمش ابدا. بينهم عداوات بينهم. اخوان - [00:07:23](#)

وهو قرشين وبتاع لا انا مش ده لما يموت المال غصب عنه انا كأني كنت اشتغلت في الدنيا برضه طب ممكن تدي له وانت حي تأخذ المحفظة يحمدك ربك وبعدين اللحم اللي انت سايبه ده ولادك البنات. دول بيسيروا في الآخرة عايزين نفترض - [00:08:03](#)

او واحد خسيس. مش عماها؟ اللي انت سبت العداوة لهم على الرهم بردو طب ما انت كنت هتاخد المحمل في الدنيا وترحم عليه لما تموت ويحك ضهرك ويحمي لحمك تمام؟ والنبي عليه الصلاة والسلام يقول تصدق وانت صحيح شحيح - [00:08:43](#)

تأمل الغنى وتخسي الفقر والا تبقى حتى تكون ها هنا هي الروح. ثم تقول هذا لفلان جاي تبص وهي هنا الحكومة لا لا تقل لفلان وفلان. لقد كان لفلان. بحكم الشرع. تمام؟ فهو النبي عليه الصلاة والسلام لما قال - [00:09:13](#)

ايكم مال البخاري ام مال الوارثين؟ قال رسول الله ما من احد الا وماله خير له من؟ قال فان مالك ما قدمت وما دوارتك ما اخرت؟ يبقى النبي صلى الله عليه وسلم انت دلوقتي معك فلوس. اللي هتسبيه - [00:09:43](#)

ده حساب الاخرين. واللي هتتصور به الخاص. كان انت في بنك وبتحطط فلوس باسمك فما فييش حد يقدر يدخل ياخد من مالك مليما واحدة تعمل له توكييل. اللي هو هو كده - [00:10:03](#)

النبي عليه الصلاة والسلام يقول كما في حديثنا رضي الله عنه يقول ما منكم من احد الا سيكلمه الله يوم القيمة بلا ترجمان. اسئلته مباشرة. فيينظر في يميني فلا يرى الا النار. ولا يرى الا الله. وينظر يسارا فلا يرى الا ما كتب - [00:10:33](#)

ينظر تقاء وجهه فلا يرى الا النار فانقوا النار ولو بشق تمرة. كلمة تعمل اي حاجة نص الدورة دي هتنفعك. يوم القيمة كان عبدالله بن عمر رضي الله عندها يمشي وقطع - [00:11:03](#)

السكر قال اني سمعت الله عز وجل يقول لن يعني لان الله عز وجل حتى تنفقوا مما تحبون. طيب انت راجل بتتحب اكلة معينة. غالبية وكل حاجة. طب ما وتعمل كده حاجة كده لجار فقير ولا حد او واحدة تحب تقول دين مش دايما تحج ايوه طب ما تديني حتى - [00:11:33](#)

وكان بعض الصحابة يتصدق بمحبة العلم. فيجي يقعد حباية العنبر قال اني سمعت الله عز وجل يقول فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره وهذه فيها مثقال ذرة من خير هيشفوها - [00:12:23](#)

شوف كل شيء تقدمه الآن في حسابك الخاص. او عى تسيب الأموال المترتبة. والله العظيم هو احيانا لمن لا يترفع ولا يترحم عليه ولا يتذكر احسن من وشه فهذا الرجل المبارك الذي سخر الله له ملكا وستر له سحابا - [00:12:53](#)

ماء لينزل في حديقته وحده. ممكن يكون في واحد جنبه له حديقة وانا كنت الماوية نزلت عند الثاني. نزلت عند صاحب المدرسة بيعمل ايه؟ عنده توازن في دماغه. ثلث ما يخرج من الرأس. لله تبارك وتعالى. انا اعلم - [00:13:45](#)

كان رجلا احسنه بصالحه رحمة الله عليه. عنده مصنع نجف مصنف عالميا في التلاتة الاولى في العالم. يعني النبي بتاعه بيفزو من الصين اللي هو كريستال خالص جدا. طب انت بدأ حياته عصام - [00:14:05](#)

ست الاف عامل في المصنع. قالت ثلث مال الله. واوصى اباك ونعرف واحد من اولادي واخدin مصانع احسنهم الصالحين. فزرت يوما وجسدت ولدي قلت له طيب النهاردة الف وتلتميت مليون تدي بالله الان قال اول حاجة انا بعملها - [00:14:35](#)

مدارس ربنا سبحانه وتعالى ما شاء الله النهاردة هو اللي بيحمينا من ولن يحمي لك البقية. كل ده انت شخصيا. يوم القيمة دول بتوع ابوهم. مش بتوعهم. هو فهذا الرجل يظن ما يخرج من - [00:15:15](#)

يطلع كتاب الله تبارك وتعالى. احنا لسنا اصحاب اراضي كان عندنا اه محصول القطب. القطب ده يعني بيطبع القطب اللي احنا بنعمل منه الهدوم والكلام ده اسمها دودة القطن يعني. بتأكل الورق وتبؤظ المحصول - [00:16:05](#)

وبتاع شنطة كده وبعدين يقلبوها اخر النهار ويتضروا بعد كده بتلات شهور ماشيين في الاراضي يعملوا الحزب. سنة من  
السنوات بعد سنة سبعة وستين. بعد الهزيمة بتاعت من سبعة وستين. النيل كان بيفيض بالمية - 00:16:35

من كترتها انا شفت بعيني الدود وينتقل الى الشاطئ الراخ بعد ما اكل الفدان ده من الام ينتقل عايم على الوش المایة عايم على وش  
المایة. وينتقل الغرف الثاني ويأخذ الورق بتاعه - 00:17:05

انا رأيت بعيني ما بين ارض فدانة وفدان في النصف وفدان. الفدان ده الجودة اكلته انا سألت قلت له يا رب دلوقتي الدودة قال لي  
يا ابني دي ارض الحاج فلان - 00:17:35

والله رحمة الله عليه فالزكاة صاحبها فضلا عن الصبر. الانسان بيتصدق في يوم بنفعه فيه شق تمرة. كما قال صلى الله عليه وسلم  
القاء به فلا يرى الا النار فاتقوا النار. الحاجة الثانية قال الولاة قلوبنا وعيالي الزلفاء - 00:18:05

الدنانير ثلاثة كما قال صلى الله عليه وسلم افضل دينار انفقته على اهلك عشان في ناس ممكن تتصدق وتضيع الدينار التي تنفق على  
اهله افضل تجارب كلها. بل سل او شرع صلى الله عليه وسلم للمرأة الغنية ان تخرج زكاة مالها لزوجها. برغم ان الزوج هيصرف عليها  
00:18:45 -

لما جاء زيد ابن مسعود وكان عبد الله ابن مسعود رجل فقيرا النبي عليه الصلاة والسلام الصحابة يوم من الايام فندم الى الصلاة. قالت  
له انا اراك خفيفة اليدي سل النبي صلى الله عليه وسلم هل يجوز ان اصرف ماردا؟ فقال المرسل اعمل ايه - 00:19:15  
فذهب امرأة تونس على باب النبي صلى الله عليه وسلم عشان تسأله. فوجدت امرأة اخرى اسمها زينب. واقفة عشان تسأله  
الصلاوة والسلام نفس السؤال تمام؟ المهم بالل بتاع النبي عليه الصلاة والسلام داخل عند النبي عليه الصلاة والسلام فزين ابو قافل  
قالت يا بلال سليمان - 00:19:45

وسلم هل يجوز ان نعطي زكاة مالي لزوجك؟ ولا تقل له من انا؟ كل واحدة واحدة باله عشان تمام؟ تمام؟ بتسأل قال ما من باب؟  
اسمها ايه؟ فقال له زينب. قال - 00:20:15

وفي زينب وزينب شوف يعني حد بيسأل اي زيادة كمان؟ مع ان ابن مسعود وهي حديسة ما يظهرش الموضوع لمين قال اي  
قال سيدنا بن مبارك بن مسعود قال نعم لها جواب. اجر الصدقة واجر القرار. لها اجراء - 00:20:45

اذا سب رسول الله صلى الله عليه وسلم لنا ان الرجل ان المرأة اذا كانت فقيرة تعطي لزوجها. طيب افترض الرجل ان هو اللي فات  
الغنى والمرأة فقيرة هل يجوز ان يكون فيها زكاة غير الله؟ ليه؟ لأن لها عليه نفقة واجبة. هو المفروض يسكت عليها. لكن هي -  
00:21:05

عشان كده استغفر الله العظيم - 00:21:25